

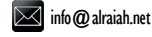
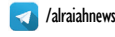
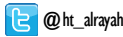


لن يعيد للأمة عزتها وكرامتها وحقوقها المسلوبة إلا دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فهي وحدها التي ستحافظ على مصالح الأمة، ولن تسمح بالعبث بمقدراتها مهما كلفها ذلك من ثمن. فواجب على كل مسلم أن يعمل مع حزب التحرير لإقامتها، لأجل حياة طيبة في طاعة الله سبحانه وتعالى. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ خَشَرُونَ﴾



## اقرأ في هذا العدد:

- الحوثيون يحثون الخطأ للانخراط في النظام الدولي ...
- قضية أوجلان بين الاستقلال السياسي ومسألة الأكراد ...
- يا شباب الإسلام إلى خبري الدنيا والأخرة ندعوكم فهل من مجيب؟ ...
- مؤتمر الرياض لوزراء الخارجية العرب والغربيين
- الغرض منه ترويض سوريا ودمجها في المنظومة العربية المعترنة ...
- رجب شهر انتصارات الأمة وشهر أمجادها ...



العدد: ٥٣١ عدد الصفحات: ٤٠ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يذخب أهله

الأربعاء ٢٢ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ م

## كلمة العدد

### تقاطر الوفود الغربية إلى الشام لاستنساخ حكم النظام البائد

بقلم: الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي\*

مضى أكثر من شهر على إسقاط حكم آل أسد، كان حافلاً بتقاطر الوفود الرسمية الدولية إلى سوريا، واكتبتها سلسلة من اللقاءات والاجتماعات الدولية في الأردن وإيطاليا وغيرها لبحث مستجدات الواقع السوري، مع تفاوت في الغايات والنتائج والوعود، وصل بعضها حد الإهانات المفحوشة ممن نصب نفسه وصياً على الحكم في سوريا وبالأخص وفود أمريكا وفرنسا وألمانيا. ونستعرض فيما يلي بعض الأعمال وما صدر عنها من إعلانات وشروط مثلاً مقابل نيل رضا الغرب: في ٢٤/١٢/٢٠٢٤م، كانت هناك زيارة للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسون، الذي قال إنه "لا يريد أي عمليات انتقامية في سوريا". فيما اشترط وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في ١٠/١٢/٢٠٢٤م، للاعتراف بالحكومة السورية الجديدة التزامها بأربعة مبادئ رئيسية، وقال في بيان: "يجب أن تؤدي عملية الانتقال هذه إلى حكم موثوق وشامل وغير طائفي يفي بالمعايير الدولية للشفافية والمساءلة، بما يتفق مع مبادئ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤، إضافة لـ"احترام حقوق الأقليات بشكل كامل، ومنع استخدام سوريا كقاعدة للإرهاب أو تهديد جيرانها، وضمان تأمين أي مخزونات الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية وتدميرها بأمان".

وفي ١٢/٢٠/٢٠٢٥م كانت زيارة مشتركة لوزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك ونظيرها الفرنسي جان نويل بارو، ولدمشق، وبعد اللقاء، قالت بيربوك إنها أبلغت قائد الإدارة السورية الجديدة أن أوروبا لن تقدم أموالاً "للإهالك الإسرائيلية الجديدة"، وأضافت أنه يجب إشراك كل الطوائف في عملية إعادة الإعمار، مؤكدة الحاجة إلى ضمانات أمنية موثوقة للأكراد، وأن رفع العقوبات يعتمد على المضي قدماً في العملية السياسية، وطالبت بتجنّب أي "محاولات لأسلمة نظام القضاء أو التعليم". فيما قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو: "عزتنا على الإدارة السورية الجديدة مساعدة تقنية وقانونية في عملية صياغة الدستور الجديد"، وأضاف: "سنعمل مع السوريين وسنساعدهم في رسم مستقبلهم الجديد".

فيما قال وزير خارجية هولندا: "تعزيز الاستقرار في سوريا يصب في مصلحتنا بمجالات منها مكافحة الإرهاب وعودة اللاجئين"، وأيضاً وزير الخارجية الأردني الذي قال: "نرفض أن يعيد الإرهاب وجوده في سوريا".

كما زار وزير خارجية إيطاليا أنطونيو تاباتا دمشق، وهو الذي صرح أمام مجلس النواب الإيطالي أنه "من الضروري الحفاظ على سلامة الأراضي السورية ومنع استقلال أراضيها من المنظمات الإرهابية والجهات المعادية". تلا هذه الزيارة زيارة لرئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي، سبقتها زيارات وفود عربية من قطر وعمان والأردن والعراق والبحرين والسعودية التي ناشت فيها "تفعيل الإدارة الجديدة ما تقول"، في إشارة إلى الوجود بـ"حل الفصائل المسلحة وعدم تشكيل سوريا تهديداً لجيرانها". فيما قال وزير الخارجية التركي إن "الإدارة السورية الجديدة أبدت مرونة بقبول الطلبات المعقولة للمجتمع الدولي".

..... التتمة على الصفحة ٢

## وأخيراً بعد القتل المريع والتدمير الفظيع الذي ارتكبه يهود في غزة.. وبعد الصمت الشنيع من حكام المسلمين.. ترامب يصنع وقفاً ملغوماً لإطلاق النار

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



نشر موقع الجزيرة في ١٦/١٢/٢٠٢٤م بنود اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة لبيد هذا اليوم الأحد ٢٠/١٢/٢٠٢٤م، وقد جاء فيه: [تم الإعلان في العاصمة القطرية الدوحة عن اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.. يطبق على ٣ مراحل: - المرحلة الأولى تبلغ مدتها ٤٢ يوماً، وتم الاتفاق على أن يطبق فيها ما يلي:

- وقف العمليات العسكرية المتبادلة من قبل الطرفين مؤقتاً، وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقاً وبعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان... وتعليق النشاط الجوي الإسرائيلي للأغراض العسكرية والاستطلاع مؤقتاً في قطاع غزة بعمد ١٠ ساعات يومياً، ١٢ ساعة في أيام إطلاق سراح المحتجزين والأسرى... تخفض إسرائيل قواتها تدريجياً في منطقة الممر بمحور فيلادلفيا في المرحلة الأولى، وفقاً للخرائط التي اتفق عليها الجانبان... في اليوم السابع من بدء سريان الاتفاق، يسمح للمركبات بالعودة شمال محور نتساريم بعد فحصها من شركة خاصة يحددها الوسطاء مع الجانب الإسرائيلي، بناء

..... التتمة على الصفحة ٢

## تكاليف محوم للسيطرة على سوريا دستورياً وجغرافياً

وفقاً لإدعاء حزب التحرير في ولاية سوريا فإن كيان يهود الغاصب يعمل على وضع خطة تمنحه منطقة نفوذ وتأثير على عمق ٦٠ كيلومتراً داخل أراضي سوريا بـ"دراغ أمينة". وذكر موقع واينت العبري، الخميس، أن المسؤولين يعملون على تشكيل آلية عمل للتعامل مع الواقع الجديد في سوريا، وقال مسؤولون في كيان يهود، لم يسقهم الموقع، إنه سيكون على تل أبيب الحفاظ على "منطقة سيطرة" بمسافة ١٥ كيلومتراً داخل الأراضي السورية، حيث سيحافظ جيشه على بقائه هناك، لضمان عدم تمكن الموالين للنظام الجديد من إطلاق صواريخ نحو هضبة الجولان المحتلة، وكذلك سيجاولون المحافظة على "منطقة تأثير" بمسافة ٦٠ كم داخل سوريا، بحيث تكون هناك سيطرة استخباراتية، لضمان عدم تطور تهديدات من هناك.

كما كشف رياض درار، المستشار في مجلس سوريا الديمقراطية "مسد" عن الأهمية الاستراتيجية لمعركة السيطرة على سد تشرين شمالي حلب، مشدداً على أنها تمثل معركة مصيرية لشمال شرق سوريا، وأوضح درار لموقع شبكة إرم نيوز أن السيطرة على السد تتجاوز الجوانب الخدمية، لتشمل أبعاداً سياسية وعسكرية، معتبراً أن تركيا تهدف من خلال هذه المعركة إلى إنشاء حاجز طبيعي باستخدام نهر الفرات، مشيراً إلى أن السيطرة على السد والمناطق المحيطة به من شأنها عزل شمال شرق سوريا ضمن حدود النهر، على غرار ما حدث في منطقة دير الزور. وأضاف أن هذه المعركة ستحدد مستقبل المنطقة بأكملها، سواء من الناحية الخدمية أو الجيوسياسية، ما يجعلها واحدة من أبرز المعارك المصيرية لشمال شرق سوريا.

## مخيم جنين

### بين فكي الأعداء

### يهود والعلماء

قصفت طائرات كيان يهود المجرم ليلة الأربعاء، ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥م مخيم جنين، وأوقعت ستة شهداء عدا عن الجرحى، في الوقت الذي لا تزال قوات السلطة تحاصر المخيم وتحرق بيوته وتقتل أهله، وتتقلد منه المجاهدين والصحفيين والأطفال وذوي الشهداء، وقد وصلت الواقعة فيها أن تطلق النار على المسعفين الذين ينقذون الجرحى وينتشلون جثامين الشهداء، كما نشرت مواقع من داخل المخيم. وتعتقبا على هذه الجريمة النكراء التي ترتكبها سلطة الجنرال الأمريكي كيث دايتون، قال بيان صحفي بعنوان: "مخيم جنين يقصفه يهود وتحاصره سلطة التنسيق الأمني" أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: وبذلك تكون السلطة قد واثق يهود ولاء من هو منهم، وعادت أهل فلسطين عدا يهود، وهي تسيير خلف يهود شبراً بشبر وذراعاً بذراع، فلا تترك موقبة من موفقاتهم إلا قتلها، ولا جريمة تخلو من جنس البشرية والإنسانية إلا واقترفتها.

وأضاف البيان الصحفي مبيناً ما يتعرض له مخيم جنين وأهله: إن أهل مخيم جنين يتعرضون لعدوان يهود وعدوان أتباعهم من السلطة، ومن ورائهم الغرب الكافر بأكمله، كما يتعرض ولا يزال أهل غزة لعدوان يهود بمعاونة أنظمة الطوق وما بعد الطوق ومن ورائهم الغرب الكافر برتمته، في معركة يصفطون فيها جميعاً لاهل فلسطين يستسلمون ويخضعون لكيان يهود.

ثم عن دور السلطة الفلسطينية في خدمة كيان يهود وأمريكا قال البيان: إن السلطة ما هي إلا أداة من أدوات أمريكا ويهود في الأرض المباركة، ولا تعدو عن كونها جهازاً آميناً لهم، وإن أزالوها بعد أن يستنفدوا مآربهم منها، فسيتأتون بأذرع وأدوات من جنسها لتكفل بأهل فلسطين ما دام الكيان الغاصب قائماً، وما لم تحرك الأمة وجندها نصرة لأهل فلسطين، وهية لدين الله، وكما أن أهل غزة يستغيثون بهم منذ بداية عدوان يهود على غزة، فإن كل ذرة تراب وكل نسمة هواء في الأرض المباركة لتستصرخهم أن أدركونا، وإن الله تعالى سائلهم عن خذلان فلسطين، وعن عدم تحرير بيت المقدس واكنافه من براثن يهود أجيال وأقدار خلق الله.

كما خاطب البيان الصحفي أهل الأرض المباركة قائلاً: إنه لم يعد هناك عذر لأحد في أن يبقى مخدوماً بخطاب السلطة، ومبرراتها التي تزين بها قبح عدوانها على أهل جنين، فإن من تحاربهم السلطة اليوم على أنهم خارجون عن القانون، هم أنفسهم من أسوسا شهداء يقصف يهود، وإن من بقي عنده ذرة إيمان من أجهزة السلطة لم يبق له عذر أن لا يدرك أنه إنما يحارب نيابة عن يهود، ويقتل بالوكالة عنهم، وأنه يستبيح دماء عمتها "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، وأن باب التوبة والرجوع إلى الله ما زال مفتوحاً لا يقفل، فليقت الله في دماء أهل جنين.

واختتم البيان الصحفي مؤكداً: إن كيان يهود، ثم السلطة التابعة له، لهم حساباً عبارة في تاريخ أمة الإسلام، وهم الزيد الذي سيذهب جنفاً، والشجرة الخبيثة وفروعها المحتجة لا محالة، وأما الأمة الإسلامية وبنابؤها البررة وخصوصاً في هذه الأرض المباركة، فمهم ما ينفع الناس ويمكث في الأرض.

## قضية أوجلان بين الاستغلال السياسي ومسألة الأكراد

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

الأولى بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٨ قبل التعديل الدستوري الذي ألقى النظام البرلماني وجعل النظام رئاسياً عام ٢٠١٧ بحيث انتقلت صلاحيات رئيس الوزراء إلى رئيس الدولة.

وقد أدلى كبير مستشاريه القانونيين محمد أوتشوم يوم ٢٠٢٤/١١/٢٨ بتصريحات قال فيها: "إنه بإمكان الرئيس أردوغان أن يرشح نفسه من جديد لانتخابات رئاسة الجمهورية يوم ٢٠٢٨/٥/٧، وذلك بصورة استثنائية بقرار يصدر عن البرلمان قبل هذا التاريخ" واعتبر "أردوغان ذا قيمة قومية، وأنه من الضروري تسخير هذه الإمكانية لمثل هذا القائد القوي". فهداه التصريحات متناغمة مع تصريحات دولته بهتشتلي، إذ دبرت طرق بليل بين طرفي تحالف الجمهور الذي يضم حزب أردوغان وحزب بهتشتلي.

إننا لم نصدق أردوغان عندما قال في الانتخابات الأخيرة إنها آخر مرة يرشح فيها، وقتلنا أنه سيبحث عن حيلة ويرشح نفسه لفترة أخرى قبل أن تنتهي فترة ولايته عام ٢٠٢٨. إذ إنه لا يريد ترك الكرسي وهو موال لأمريكا وهي تدعمه بشكل حيث نفذ لها مشاريعها في عدة بلاد في المنطقة وأخرها ما يشاهد في سوريا إذ جعل الجولاني رئيس الإدارة الجديدة لصيقا به ينفذ سياسة أمريكا هناك. وسكت عن مجاز يهود في غزة وبلغ كل تصريحاته النارية، حتى إنه بقي يورد لكبان يهود كل المواد مدة أكثر من ٧ شهور بشكل مباشر منذ عدوانهم غزوة ومن ورائهم أصدقاؤه وحلفاؤه الأمريكان كما يصفهم، وبعدها صار يورد لهذا العدو المتوحش كل ما يحتاجه عن طريق ثالث، فثأني شركات أجنبية وتشتري المواد نفسها وتصدر له على علم من أردوغان، وكذلك عن طريق السلطة الفلسطينية.

إن الأوساط الكردية قضية بهتشتليها وتستغلها الدول الاستعمارية في صراعها في المنطقة. ولهذا فإن هذه القضية لا يمكن حلها بهذه الأساليب التي تهدف أكثر ما تهدف لمكاسب سياسية لأردوغان وحزبه وحليفه بهتشتلي الذي التصق به وبسقوطه يسقط، وقد تعرض حزباها لخسارة كبيرة في الانتخابات المحلية التي جرت السنة الماضية يوم ٢٠٢٤/٣/٣١.

إن هذه القضية ستبقى تتركز في المنطقة ما دام وضعا على هذا التقسيم القومي بحيث أصبحت تركيا دولة قومية، والعراق وسوريا ودولة عربية قومية، وإيران دولة قومية. فثأني الدول الاستعمارية التي قامت بهذا التقسيم وأقامت هذه الدول القومية، فنتجرت النتيجة القومية لدى الأكراد الذين هم جزء من شعوب هذه البلاد، لتجعلها غير مستقرة وفي حالة صراع دائم وتمنع وحدتها، بل تعمل على تعزيق العراق إذ لا يتأتى حلها إلا بالسلام الذي هو دين المسلمين الترك والكرد والعرب والفرس، فهم إخوة من دون الناس، وقد صهرهم الإسلام في بوتقة نحو ١٤ قرناً في ظل دولة إسلامية واحدة لم يتقمت بينهم، وهي دولة لم تصبغ بصيغة قومية جاهلية تبذرها الإسلام، بل بصيغة لها وهم له عابدون.

ولهذا فالحل الجذري لا يتأتى إلا عن هذه الطريق، وغيرها من الحلول جزئية ومؤقتة ولأغراض سياسية وسرعان ما تستقط، وستبقى الدولة الصراع وسيبقى الجميع فريسة للاستعمار، فيجب إلغاء الدولة التي هي في كل هذه البلاد وتوحيدها في دولة واحدة تنظر لشعوبها نظرة واحدة بنظرة الإسلام لا غير ■

## الدعوة للحصرية بين مسلمي باكستان وأفغانستان

هي نتيجة إملألت أمريكية

في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥، وفقاً لبيان صادر عن السفارة الأفغانية في باكستان، اعتقل حوالي ٨٠٠ لاجئ أفغاني في إسلام آباد، وأُعيدت السفارة الأفغانية عن قلقها بشأن الاعتقالات، وأوضحت أن هذا يشمل اللاجئين الذين يحملون وثائق قانونية مثل التأشيرات وبطاقات إثبات التسجيل وبطاقة الجنسية الأفغانية. وقد أفاد النحاح الإعلامي للجيش سابقاً أن قائد الجيش قال إن "حياة وسلامة باكستاني واحد أكثر أهمية من أفغانستان بأكملها!"

إن جذر الصراع بين باكستان وأفغانستان هو خط دوران الذي رسمه المستعمرون البريطانيون قبل قرن ونصف القرن، فمزق الأسر والقبائل والمسلمين. وطالما كان هذا الخط محسوراً على الورك، وكان الناس قادرين على عبوره بسهولة، فإن الصراع لم يفتقد. ولكن منذ أن فرض النظام الباكستاني، بناءً على أوامر أمريكا، الأسوار ونقاط التفشيش وقواعد السفر الصارمة عليه، من أجل إبقاء حكومة طالبان تحت الضغط المستمر، اشتد الصراع أكثر. لقد وصل الأمر الآن إلى النقطة التي توجه فيها كل من القوتين المسلمتين السلاح إلى الأخرى.

إن باكستان وأفغانستان، وبقية بلاد المسلمين، تشكل منطقة واحدة، وأمة واحدة. لقد درمنا نظام الدولة القومية الغربي، الذي يحرسه حكام المسلمين أنفسهم الذين يجعلون تناقضات فيما بيننا، لكنهم يسعون إلى السلام والتطبيع مع يهود والهندوس؛ إنهم يحرقون جوشوا في حروب الفتنة بيننا. لقد حان الوقت لتلك الجيوش للاستيلاء على زمام الأمور، وإسقاط الحكام الفخري والعلاء، ومن ثم إعطاء العنصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية، على مناهج النبوة، وهي التي ستعود بلاد المسلمين كافة في دولة واحدة، وتتحك النظام العالمي الغربي لتتخذ البشرية من شروره.



## الحوثيون يحثون الخطأ للانخراط في النظام الدولي

بقلم: المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن



في مواجهة سياسة أمريكا، وهي تستثمر أي مواجهة قلبية في وجه الحوثيين، مستغلة ارتباط مشائخ قبائل اليمن بها، بدءاً بناصر مبخوت الأحمر، ومن جزمه وراءه، مروراً بسلطين ومشاخ جنوب اليمن، وملوك وأمراء الخليج، لقد كشف وصول ترامب للبيت الأبيض، استجابة عملاء أمريكا ومن يدورون في فلكها لأموره، ورعب عملاء بريطانيا منه.

إن لشفة الحوثيين في الحصول على اعتراف النظام الدولي بهم، سيكلفهم الكثير، وصناعتهم كعضو فيه، وتمتين روابط الصلة بينهم وبين الأمم المتحدة، يتشربون أفكارها، ويمضون بعدها، منذ قدوم جمال بن عمر إلى الصعدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١م، جعلهم يحنضون المنظمات الأجنبية لديهم، ويستقبلون غرونديبرغ بالترحاب بعد رفضهم تعيينه مبعوثاً لليمن بالأمس (ولا تركوا إلى الذين ظلموا فتمسكوا بما زادهم من دون الله من أولياءهم لا ينجون).

هذه حقيقة صعبة الأمم النصرانية حين قامت في مواجهة الإسلام تحت عنوان "المسألة الشرقية" في مؤتمر وستفاليا ١٦٤٨م، المتحلة اليوم تسمية (المتجمع الدولي)، لن تقبل بعضو فيها، لا يخضع للقوانين التي تضعها لا سواها، وإرغام الداخلين فيها على الاعتراف بها، والاحتكام إليها، وقد قبل بها عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، والخميني، والملا عمر في أفغانستان، ومعهم بقية أنظمة الحكم في بلاد المسلمين؛ فليس أمام الحوثيين سوى القبول بها، وإيقاف حملاتهم في البحر الأحمر، وعدم مهاجمة كيان يهود الحضوة المعترف به من النظام الدولي، الذي ترغف إليه عضومات الأعضاء المنضوين تحت سقته، ليحكم فيها، والنزاع ما يصدر عنه من قرارات، كقرار إنشاء كيان يهود، بعد حكم الإسلام بمحهم ﴿أَفَكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ يَتَّبِعُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِيَوْمِ يُنْفَخُ الْيَوْمُ بُقُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾، فآية العنأسون برسول الله ﷺ، الذي أسس دولة الإسلام الأولى في المدينة المنورة، ولم يلتفت إلى فارس والروم ولم يعترف بهما، ولم تضع مشرورن عاماً حتى كانت دولة الخلافة الراشدة هي الدولة الأولى في العالم!؛

لن تخرج اليمن ومعها بلاد المسلمين من تسلط الدول الاستعمارية الغربية وتصارعها عليها، سوى دولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة، التي لن تذهب إلى الأمم المتحدة دعوة الإسلام والمسلمين، ولن تكون طرفاً فيها، ولن تستقبل مبعوثيها. قال تعالى: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، وقال ﷺ: ﴿مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ عَلَيَّ يَهْدِ اللَّهُ سُبُلَهُ﴾.

## يا أهل الشام تاركوا سفيتمكم

فلا يغرقها المتطفلون على السلطة

تاركوا يا أهل الشام سفيتمكم قبل أن يغرقها المتطفلون الذين اعتلوا كرسي الشفاح ففسدوا الأمر إجازاً، رلو فظنوا ووعوا حقيقة دينهم وما يفرضه إيمانهم، لعلوا يقيناً أن الإنجاز كل الإنجاز هو في وصول دين إلى العالمين، إسلامهم العظيم لسدة الحكم، لا التدرج إلى علمانية الغرب الكافر المستعمر، فما كانت علمانيته ومنظومتها وانحطتها إلا عنقا وإرهاقا، لا يتخيم معها صرف أو عدل ولا يستقيم لها شيء، ولا تستقيم في شيء، هي لمن يبغها عوجا ويسعى بها فسادا وإفسادا.

واعلموا وأيقنوا أن قطع دابر الغرب الكافر المستعمر عن أرض الشام وكل بلاد الإسلام لن يكون إلا بتحكيم شرع الله تطبيقاً كاملاً غير مجزأ، فيكون التحرير الحقيقي لأرض الشام من الاستعمار الغربي اللعين ومعهم النصر والتعدين الذي وعد الله به عباده المتقين، حتى تصبغ الشام محرمة حرمة البيت الحرام على المستعمرين، وتقطع جبالهم ويخيطوهم بل وأدق نسجهم وغزهم، حتى لا يسمع لهم صوت أو همس، ويحكم إغلاق أبواب الشام من جهاتها الأربع أمامهم، ويشرد بكل من توسوس له نفسه خيانة أمانة الإسلام وأمته خدمة للاستعمار، وينزل حينها رضا الجليل سبحانه وتعالى عليهم منأ عليهم بنصره المبكين وتمكينه المتين.



## مؤتمر الرياض لوزراء الخارجية العرب والغربيين الغرض منه ترويض سوريا ودمجها في المنظومة العربية المهترئة

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

## رجب شهر انتصارات الأمة وشهر أمجادها

بقلم: الأستاذ محمود الليثي \*

إن المبررات كثيرة والأمل في الله معقود لا ينقطع ونحن على يقين أن تداول الأيام حاصل ووعدها قريب ونصر الأمة قد أن أوان فجره ونحن في انتظار النداء.

ومثلما كان رجب شاهداً على هدم دولة الإسلام، ففيه من أيام العزما ما يبشرون بالكثير وما يعطينا أملاً في أن الغد هو لهذه الأمة؛ ففي رجب كانت معركة مؤتة، أول معركة كبيرة بين المسلمين والروم، معركة مع أكبر قوى الكفر حينها والدولة الأولى في زمانها وانسحب فيها سيف الله المسلول خالد انتسحاب المنتصر بـ٣ آلاف مقاتل أما جيش من الروم فقوماه يقترب من مائتي ألف مقاتل ورغم هذا لم يهزم المسلمون ولم ينتصر الروم.

كما شهد شهر رجب تحرير بيت المقدس على يد الناصر صلاح الدين قاهر الصليبيين، الذي أعاد الأقصى إلى حضن الإسلام بعد عقود من الاحتلال الصليبي، فمن يعيد تحرير الأقصى اليوم ويظهره من دنس يهودي؟! ومن يكون ناصراً للأمة محرراً لأرضها ناصراً للمستضعفين فيها وقد تكالب عليهم الغرب كله بقضه وقضيضه؟! وفي رجب كانت عين جالوت التي هزم فيها المسلمون التتار، وأوقفوا زحفهم المدمر نحو بلاد الإسلام، فمن يتصدى اليوم لتتار العصر وينتصر لأمة مغلوبة مستضعفة أهملها؟! إن نصر الأمة معقود باستعادتها سلطانها من جديد في ظل الإسلام ودولته التي تعيد ترتيب الأولويات وتحرر الأرض وتنتصر مستضعفيها وتطهر المقدسات، وتعيد الغرب الكافر إلى عقرب داره خائباً إن بقي له عقرب دار.

وشهدنا في هذا الشهر فتح عمورية في عهد العنصر، عندما لبى نداء المرأة المسلمة "وا مقصصاً"، فسار على رأس جيش عظيم وحقق نصراً مؤزرًا، فمن ينتصر لآلاف النساء اللواتي يصرخن ويستمرخن؟! من ينتصر لنساء الشام اللواتي تهرهن نغاق الأسد عميل أمريكا؟ من ينتصر لنساء الكافر والشيشان وتركستان ومصر والأرض المباركة، من لهن غير مقصص جديد يرزأ في وجه الظالمين ويأبى على نفسه الراحة قبل نصرتهم؟! إن هذه الإنجازات ليست مجرد أحداث تاريخية عابرة، بل هي شواهد على قدرة الأمة الإسلامية على النهوض من كيواتها عندما تتمسك بدينها وتتوحد خلف قيادتها المخلسة.

إنه لا يمكن للأمة أن تستعيد عزتها إلا إذا استعادت وعيها الحقيقي بمكانتها ورسالته، يجب أن ندرك أن الإسلام ليس مجرد عبادات فردية، بل نظام شامل للحياة كله أحكام شرعية واجبة التطبيق لذاتها حتى يرضى الله عز وجل، وبطبيعة حالها توجه

إلى السياسة والاقتصاد والمجتمع، فنكون رعاية الناس وأمنهم وأمانهم في ظلها وظل دولتها. والخلافة هي النظام الذي دلت عليه الأدلة الشرعية، وهي رئاسة عامة لجميع المسلمين في شؤون الدين والدنيا، وإقامتها على وجهها واجب، فهي النظام الذي يحفظ وحدة الأمة ويطبق الإسلام. وبدونها، تظل الأمة مقسمة ضعيفة، وإن العمل لإقامتها ليس مجرد حلم أو أمل بعيد المنال، بل هو فرض شرعي يجب أن يتكاتفه المسلمون لتحقيقه. قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ جُنَّةٌ يُقَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقِي بِهِ».

إن هذا الشهر الذي يذكرنا بدولة الإسلام وغيابها وما فيه من انتصارات للأمة يذكرنا بالعمل لاستنهاض الأمة من جديد، بدءاً من إيجاد كتلة تجسد فيها الإسلام وتعني قضايا أمته وتضع الإسلام في قلبها حياتها، وهذا التجسد للإسلام هو الذي يبني السياسة ورجال الدولة الحقيقيين الذين يحملون الإسلام وتجسد فيهم ومنهم القوة الدافعة لتغيير الواقع، بالوعي على الإسلام وأحكامه وكيفية إصله للحكم ومن ثم تطبيقه.

ولقد أدرك أعداء الإسلام أن قوتنا تكمن في وحدتنا وفي كون عقيدة الإسلام هي أساس تفكيرنا والرابطة التي تجمعنا، لذا عملوا على تفتيق الأمة وجعلها تابعة لهم سياسياً واقتصادياً وثقافياً، وعملوا على فصلها عن دينها وأحكامها، حتى تكون طيعة في أيديهم، وتحرير الأمة من التبعية، يبدأ ويعودتها لعقيدتها باعتبارها رابطة حقيقية مبدئية وأن تصبح هي الأساس لتفكيرها ووعيها وأساسها تقوم دولتها. إن الناس لهم التغيير المنشود. لا يمكن تحقيقه دون نصرة صادقة من أبناء الأمة المخلصين، في الجيوش بوصفهم قوة الأمة ودرعها، فهذه الجيوش هي أبناؤنا وإخواننا، وهم جزء من العمل، ويجب أن ندعوهم للتغيير إلى صف الكفار والمسلمين على نصرتهم.

يا أجداد الكنانة، يا أحفاد صلف الدين وقاهر التتار، إنكم مسؤولون أمام الله عن نصرة دينكم وأمتكم، وإن الخلافة تستنصركم وتنتظر نصرتكم، فهي فرض عظيم ومقام رفيع وشرف كبير لمن يتحققه، إلا تحبون أن تكونوا أنصاراً لدين الله، كما كان الأنصار في المدينة؛ ألا تحبون أن تكتب أسماؤكم في سجل الله بوصفكم فاتحين ومنقذين لعهد الأمة؟! إن حزب التحرير يدعوكم لإعطائه النصرة لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهي وحدها الكفيلة بإعادة المجد والعزة للأمة

\* عضو المكتب الإسلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

بصفتها الممول الأوربي الأبرز تحدثت مثلاً عن فكرة العقوبات الذكية التي من شأنها إجبار النظام الجديد على الامتثال للمعايير الغربية في الحكم، وأمريكا كانت قد رفعت بعض العقوبات عن سوريا لترى كيف تقترن الأفعال بالأقوال لدى قادة النظام الجديد، وفرنسا تحاول النفاذ إلى سوريا الجديدة من خلال المساهمة في صياغة الدستور، وبريطانيا تراهن على وجود رجال تابعين لها في داخل سوريا تتسلل من خلالها ليكون لها نفوذ سياسي إلى جانب أمريكا، وإيطاليا وإسبانيا يتحان عن مكان لهما في سوريا بصفتهم دولتين متساويتين مع سوريا في البحر المتوسط.

وهكذا يتم في مثل هذه المؤتمرات ترويض الدول وتمهيتها لأن تكون جزءاً من المنظومة السياسية الغربية، فيظن النظام السياسي الجديد في سوريا أنه في وضع لا يملك معه إلا الخضوع والتعايش مع هذه المنظومة، وتوضع له الحدود المسموحة والخطوط الممنوعة، فيما يقوم وزراء الخارجية العرب بدور المهول للنظام ضمن تلك المنظومة العربية الفاسدة المهترئة المعروفة بالجامعة العربية التي تقوم بتأهيل كل الأنظمة التي توافق على تأهيلها الدول الغربية الاستعمارية الكافرة، وقد بدأت الخطوات العملية لتأهيل بإرسال وفد الجامعة العربية إلى دمشق للقيام بإجراءات إعادة انضمام سوريا للجامعة العربية.

فهذه الدول الغربية المهترئة التي تؤول اليوم نظام أحمد الشرع في سوريا هي نفسها التي أهلت بالأمس نظام سلفه المجرم بشار الأسد، فهي دول مأمورة لا تملك الإرادة السياسية، ولا الاستقلال السياسي ولا تقوم إلا بما يعلو عليها من تعليمات تأتيها من أسبائها الكفار.

وهي نفسها التي وقفت بالأمس القريب ضد ثورة الشام وتحالفت مع المجرم بشار فنجدها تقف اليوم مع هذا النظام الجديد لتأهيله وإخضاعه لمعايير النظام العربي الرسمي الفاشل الذي صنعتها الدول الغربية على عين بصيرة.

إن مجرد مشاركة الدول الغربية في المؤتمر يؤكد على أن الدول العربية تعتبر منطقة نفوذ مباشر للغرب، وأنها تابعة سياسياً له تبعية مطلقة، فإذا كان الوزراء الأجانب الذين شاركوا في المؤتمر كلهم من الغرب فهذا يعني أنهم هم أصحاب النفوذ الحقيقي في المنطقة، وإلا لماذا غابت عنه مثلاً روسيا أو الصين، ولم يتم استدعاؤهما للمؤتمر؟ إن من أكبر أخطاء أي نظام جديد يقوم في المنطقة هو الركون إلى الغرب الكافر ولا يبادي الاستعمارية الخبيثة كامريكا وبريطانيا وفرنسا، أو الركون إلى توابعه من الدول العربية العميلة كالسعودية والأردن ودول الخليج ومصر، لأن هذا الركون سيؤدي في النهاية حتماً إلى مقتله وخسارته لاستقلالية قراره

جاء في البيان الختامي للاجتماع العربي - الدولي الذي عقد في الرياض، الأحد ٢٠٢٥/١١/٢٢ م: "جرى خلال الاجتماع بحث خطوات دعم الشعب السوري الشقيق وتقديم كل العون والإسناد له في هذه المرحلة المهمة من تاريخه، ومساعدته في إعادة بناء سوريا دولة عربية موحدة، مستقلة آمنة لكل مواطنيها، لا مكان فيها للإرهاب، ولا خرق لسيادتها أو اعتداء الأمم المتحدة أو أي جهة كانت".

وشارتك الدول الغربية الاستعمارية في الاجتماع الذي دعت له السعودية وحضره وزير الخارجية السوري أسعد حسن الشيباني إلى جانب وزراء خارجية ومدنيين من أمريكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا وتركيا ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان وسوريا وقطر والإمارات والبحرين والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا، ويعتبر هذا الاجتماع هو أول قمة من نوعها بشأن سوريا منذ سقوط الطاغية بشار الأسد الشهر الماضي.

السوري أسعد حسن الشيباني إلى جانب وزراء خارجية الإجماع يأتي لتنسيق الجهود لدعم سوريا والسعي لرفع العقوبات عنها"، وركب بقرار أمريكا إصدار الترخيص العام ٢٤ بشأن الإعفاءات المتعلقة بالعقوبات على سوريا، مطالباً الأطراف الدولية برفع العقوبات الأحادية والأمنية المفروضة عليها.

كما أشاد وزير الخارجية السعودي "بالخطوات الإيجابية التي قامت بها الإدارة السورية الجديدة، في مجال الحفاظ على مؤسسات الدولة، واتخاذ نهج الحوار مع الأطراف السورية، والتزامها بمكافئة الإرهاب، وإعلانها البدء بعملية سياسية تضم مختلف مكونات الشعب السوري، بما يكفل تحقيق استقرار سوريا وصيانة وحدة أراضيها، وألا تكون سوريا مصدر تهديد لآمن واستقرار دول المنطقة"، وهو ما يعني السير في خطوات واضحة لإعادة إنتاج دولة المؤسسات وهي الدولة العلمانية التي تحارب الإسلام وتلتزم بحدود سايكس بيكو.

إن هذا المؤتمر وهو إجماع لوزراء الخارجية العرب والغرب في السعودية والخاص بسوريا إنما رُتب خصيصاً لتأكيد على أن نظام حكم جديد في المنطقة يجب أن يخضع للمعايير الدولية والإقليمية التي وضعها الغرب المستعمر التي يجب فرضها على أي نظام جديد يولد في الشرق الأوسط، وعلى رأسها مكافئة الإسلام خلف ستار مكافئة الإرهاب وإشراك كل المكونات المختلفة في الحكم لتميع مركزية القرار في الدولة، وهذه الحقيقي هو إبعاد الإسلام تماماً عن التطبيق وإهمال أحكامه تحت هذه الذريعة.

لقد كانت أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا في هذا المؤتمر بمقابلة الفوج والمحدد لطبيعة التوجه المستقبلي السياسي والاقتصادي والتشريعي للدولة السورية، فألمانيا

أدانت وزارات الخارجية الأردنية والسعودية والإماراتية والسلطة الفلسطينية، والجامعة العربية، قيام حسابات رسمية تابعة لكيان يهود بنشر خرائط للمنطقة تشمل أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن الأردن ولبنان وسوريا، وترغم أنها خريطة كيان يهود التاريخي، وأبدوا تخوفهم من مسالتيين: إحداهما الاعتداء على ما أسموه سيادة الدول ومشروع الدولة الفلسطينية، إذ قالت وزارة خارجية السعودية في بيان إن "مثل هذه الادعاءات المتطرفة تدل على نوايا سلطات الاحتلال في تكريس احتلالها والاستمرار في الاعتداءات السافرة على سيادة الدول، وانتهاك القوانين والأعراف الدولية". بينما طالبت وزارة الخارجية الإماراتية في بيانها بـ"وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وأخراهما هي مسألة تأجيل ما أسموه مشاعر التطرف في المنطقة، إذ حذر أبو الغيط من أن "تغافل المجتمع الدولي عن مثل هذه المنشورات التحريضية والتفوهات غير المسؤولة تهدد بتأجيل مشاعر التطرف والتطرف المضاد من كل الأطراف".

وهكذا فإن هؤلاء الحكام العملاء ألقفهم ما قد يهدد عروشهم، سواء بسبب أخطام يهود التوراتية والتوسعية أم بسبب ردة فعل المسلمين على أي استفزاز جديد قد يقبل الطاوله على رؤوسهم فيذهب ملكهم وتنسط عروشهم.

في حين لم تقلقهم حرب الإبادة التي شنها كيان يهود على قطاع غزة طيلة ١٥ شهراً، وقتله وجرحه لأكثر من ١٥٠ ألفاً من الأطفال والنساء والشيوخ، ولم تقلقهم مشاهد موت الأطفال هناك جوعاً وبرداً، ولا مشاهد الكلاب وهي تنهش أجساد الشهداء في الشوارع، ولا بيوت غزة ومدارسها ومستشفياتها ومساجدها التي أضحت أكواماً من الركام، زعم لم يقلقهم كل ذلك، أما عندما تعلق الأمر بما قد يصل إلى عروشهم فأعلنوا عن قلقهم.

فجري بالأمة أن تأخذ في زمام المبادرة وتستعيد السيطرة على دفة القيادة، فتخلص هؤلاء الحكام عن صدرها وتصب مكانهم خليفة راشداً واحداً يخلصها من يهود وينقذها من أحلامهم التوراتية ومن كل مطامع وشور الاستعمار، لتعود أمة حرة عزيزة.

## حكام عملاء ألقفهم تهديد عروشهم ولم تقلقهم حرب الإبادة

أدانت وزارات الخارجية الأردنية والسعودية والإماراتية والسلطة الفلسطينية، والجامعة العربية، قيام حسابات رسمية تابعة لكيان يهود بنشر خرائط للمنطقة تشمل أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن الأردن ولبنان وسوريا، وترغم أنها خريطة كيان يهود التاريخي، وأبدوا تخوفهم من مسالتيين: إحداهما الاعتداء على ما أسموه سيادة الدول ومشروع الدولة الفلسطينية، إذ قالت وزارة خارجية السعودية في بيان إن "مثل هذه الادعاءات المتطرفة تدل على نوايا سلطات الاحتلال في تكريس احتلالها والاستمرار في الاعتداءات السافرة على سيادة الدول، وانتهاك القوانين والأعراف الدولية". بينما طالبت وزارة الخارجية الإماراتية في بيانها بـ"وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وأخراهما هي مسألة تأجيل ما أسموه مشاعر التطرف في المنطقة، إذ حذر أبو الغيط من أن "تغافل المجتمع الدولي عن مثل هذه المنشورات التحريضية والتفوهات غير المسؤولة تهدد بتأجيل مشاعر التطرف والتطرف المضاد من كل الأطراف".

وهكذا فإن هؤلاء الحكام العملاء ألقفهم ما قد يهدد عروشهم، سواء بسبب أخطام يهود التوراتية والتوسعية أم بسبب ردة فعل المسلمين على أي استفزاز جديد قد يقبل الطاوله على رؤوسهم فيذهب ملكهم وتنسط عروشهم.

في حين لم تقلقهم حرب الإبادة التي شنها كيان يهود على قطاع غزة طيلة ١٥ شهراً، وقتله وجرحه لأكثر من ١٥٠ ألفاً من الأطفال والنساء والشيوخ، ولم تقلقهم مشاهد موت الأطفال هناك جوعاً وبرداً، ولا مشاهد الكلاب وهي تنهش أجساد الشهداء في الشوارع، ولا بيوت غزة ومدارسها ومستشفياتها ومساجدها التي أضحت أكواماً من الركام، زعم لم يقلقهم كل ذلك، أما عندما تعلق الأمر بما قد يصل إلى عروشهم فأعلنوا عن قلقهم.

فجري بالأمة أن تأخذ في زمام المبادرة وتستعيد السيطرة على دفة القيادة، فتخلص هؤلاء الحكام عن صدرها وتصب مكانهم خليفة راشداً واحداً يخلصها من يهود وينقذها من أحلامهم التوراتية ومن كل مطامع وشور الاستعمار، لتعود أمة حرة عزيزة.

## ابتزاز رخيص يمارسه الغرب في سوريا لتبقى خاضعة له

شبكة شام الإخبارية - أكد باولو سيرجيو بينيرو، رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، ضرورة رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، مشدداً على أن هذه العقوبات تؤدي عامة الشعب السوري بدلاً من التأثير على الطبقة الحاكمة.

إن الغرب الكافر المستعمر يسعى جاهداً لإبقاء سوريا خاضعة له، فتراه منذ سقوط الطاغية يصل إليه بنهاره لصمان شكل النظام القادم والحفاظ على علمانية الدولة ومنع الإسلام من الوصول لسدة الحكم.

هذا الغرب المجرم وفي طبيعته أمريكا وفرنسا وألمانيا، يستخدم مسألة رفع العقوبات كورقة ابتزاز سياسية قدره لخصوم من توسد حكم سوريا لإملائته وشروطه وروايته لنكاح الحكم في سوريا، والذي يريده علمانياً خالصاً لا مكان للإسلام فيه؛ لذلك يجب فضهم ومواجهه مكرهم وإشغال خطتهم، لقد وضع أهل الشام ثوابت لثورتهم، ولن تكتمل فرحتهم إلا بتحقيقها كاملة؛ وهي إسقاط النظام بكافة أركانه ومروره وقطع يد الكافر المستعمر والقضاء على نفوذه في بلادنا وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة على أنقاضه، وفي ذلك النجاة والخلص لأهل الشام والمسلمين قاطبة، بل ولل البشرية جمعاء.

شبكة شام الإخبارية - أكد باولو سيرجيو بينيرو، رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، ضرورة رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، مشدداً على أن هذه العقوبات تؤدي عامة الشعب السوري بدلاً من التأثير على الطبقة الحاكمة.

إن الغرب الكافر المستعمر يسعى جاهداً لإبقاء سوريا خاضعة له، فتراه منذ سقوط الطاغية يصل إليه بنهاره لصمان شكل النظام القادم والحفاظ على علمانية الدولة ومنع الإسلام من الوصول لسدة الحكم.

هذا الغرب المجرم وفي طبيعته أمريكا وفرنسا وألمانيا، يستخدم مسألة رفع العقوبات كورقة ابتزاز سياسية قدره لخصوم من توسد حكم سوريا لإملائته وشروطه وروايته لنكاح الحكم في سوريا، والذي يريده علمانياً خالصاً لا مكان للإسلام فيه؛ لذلك يجب فضهم ومواجهه مكرهم وإشغال خطتهم، لقد وضع أهل الشام ثوابت لثورتهم، ولن تكتمل فرحتهم إلا بتحقيقها كاملة؛ وهي إسقاط النظام بكافة أركانه ومروره وقطع يد الكافر المستعمر والقضاء على نفوذه في بلادنا وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة على أنقاضه، وفي ذلك النجاة والخلص لأهل الشام والمسلمين قاطبة، بل ولل البشرية جمعاء.